** أسلوب الأمر و ومعانيه البلاغية في القرآن الكريم سورة الروم** و العنكبوت

**(دراسة بلاغية)**

**إعداد** :

محمد رينوف الوسيلة

رقم التسجيل : ١٢٠٥٦٢٠٠٦٩

البحث العلمي مقدم لقسم تربية اللغة العربية

للحصول على درجة السرجانا في التربية

**قسم** تربية **اللغة العربية**

**كلية اللغة والفنون**

**جامعة جاكرتا الحكومية**

**م20231444ه/**

الباب الأول:

المقدمة

**أ. خلفية البحث**

اللغة العربية، كلغة القرآن الكريم، تحمل ثراء لغوي استثنائي في استخدام اللغة والبلاغة. ومن العلوم التي تدرس جمال اللغة العربية هي علم البلاغة. دراسة علم البلاغة التي تناقش قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام مقتضى الحال حتى يكون وفق الغرض الذي سبق له، و هي دراسة لنطاق العلوم المعاني.[[1]](#footnote-1) أحد جوانب البلاغة في القرآن التي من المثير للاهتمام دراستها هو استخدام الكلام الإنشائي، الذي يتضمن وظيفة الأمر في القرآن الكريم. ومعنى كلمة أمر في الحقيقي هو طلب لفعل شيء يأتي من الأعلى إلى الأسفل. ولكن معنى الأمر يمكن في الواقع أن ينظر إليه من جانبين، وهما اللغة والبلاغة.

وبحسب السياطيبي (2013)، فإن جمل الأمر من منظور البلاغة لها معاني كثيرة. بما في ذلك الجمل الأمر للاطلب (الدعاء), و الجمل الأمر لإعطاء النصيحة (الإرشاد), و الإلتماس, و التمني, و التخيير, و التهديد, و تعجيز, و الإباحة, و التسوية.[[2]](#footnote-2) وذكر الرمضاني ساغلة في كتابه "أكمل البلاغة" أن جملة الأمر هذه تخرج أحيانا عن معناها الأصلي وتظهر معاني أخرى تفهم من سياق الحديث أو ظروف معينة وهادين في كتابه "إتقان البلاغة" أن جمل الأمر تنحرف أحيانا عن معناها الأصلي وتظهر معاني أخرى. تنص العديد من المفاهيم على أن الأمر هي كلمة أمر تأتي عادة من الأعلى إلى الأدنى، ولكن الأمر له أيضًا معاني أخرى. ولذلك فإن هذا البحث يوضح أن معنى الأمر في دراسة البلاغة له معنى واسع.

القرآن كمعجزة نهائية مخصصة لجميع البشر على وجه الأرض يتطلب ترتيبًا للتعبير بلغوية عالية للغاية، سواء من حيث الأسلوب أو المحتوى. وفقًا لرأي وهبة الزحيلي كما نقله أحمد مزكي في كتابه "أساليب القرآن"، يعتبر خصوصية أسلوب القرآن هي ترتيب الجمل بشكل جميل ومتناغم وشاعري بشكل مدهش بحيث يمكن التمييز بينه وبين التعبيرات الأخرى، سواء في شكل الشعر أو النثر أو الخطاب، من خلال اختيار اللفظ والهيكل وجمالية التعبير، ونعومة الصوت في تكوين الحروف وتناسق اللفظ والمعنى.[[3]](#footnote-3)

أحد العلوم التي تناقش كيفية معالجة الكلمات أو الجمل العربية بشكل جميل مع الحفاظ على وضوح المعنى هو علم البلاغة. يولي البلاغة اهتمامًا كبيرًا لتناسب الجمل مع ظروف ومواقف الشخص المخاطب. القيمة اللغوية التي تحتوي على بلاغة تعتمد على مدى قدرة التعبير على تلبية متطلبات الوضع والظروف. يساعد علم البلاغة اللغة على أداء وظيفتها، التي هي التعبير والتوصيل، ويعتبر علمًا شاملاً لجميع جوانب اللغة سواء كانت معنوية أو لفظية.[[4]](#footnote-4) تم العثور على ترتيب جمل جميلة في القرآن. لذا، تعتبر البلاغة علمًا يمكن استخدامه لدراسة جمالية لغة القرآن.[[5]](#footnote-5) يتكون علم البلاغة من ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.[[6]](#footnote-6)

التركيز في هذا البحث يكمن في مناقشة كلام الإنشاء الطلبي, وبالتحديد في استخدام أسلوب الأمر. ويمكن تصنيف كلام الإنشاء إلى نوعين، وهما إنشاء الطلبي وإنشاء غير الطلبي.[[7]](#footnote-7) ووفقًا لعلم المعاني ، يُعتبر كلام الإنشاء الطلبي عبارة عن جملة تظهر وجود إرادة غير متحققة عندما يُنطق بها. [[8]](#footnote-8). هذا النوع من الكلام يتضمن أنواعًا مختلفة، مثل الأمر (فعل الأمر)، النهي (التحريم)، الاستفهام (السؤال)، التمني (الأمل في شيء صعب الوقوع)، والنداء (الصرخة).[[9]](#footnote-9) في كل نوع من هذا الكلام إنشاء الطلبي، هناك معانٍ محددة بالإضافة إلى المعنى الأصلي (الذي يخرج من المعنى الأصلي). من بين العديد من أنواع الإنشاء الطلبي، قام الباحث بتحديده على دراسة الإنشاء الطلابي في صيغ الأمر المعروفة أيضًا بكلمة "أمر".

أُسلوب الأمر يُعتبر جزءًا من كلام الإنشاء الطلبي. وفقًا لابن السبكي، الأمر هو طلب للفعل، ليس تركًا للذي لا يحتاج (اتركه) أو ما شابه ذلك،[[10]](#footnote-10) ولكن هناك من يقول بأنه يأمر بالقيام بشيء دون إكراه. ومع ذلك، التعريف الذي يُستخدم كثيرًا من قبل العلماء هو " طلب الفعل علي وجه الإستعلاء "، أي طلب القيام بشيء من قبل شخص يتفوق موقعه على الشخص الآخر.[[11]](#footnote-11) وفي القرآن الكريم، هناك العديد من الآيات التي تحتوي على توجيهات من الله تعالى إلى عباده.

في سياق هذا البحث، يأخذ الباحث سورة الروم و العنكبوت ككائن للدراسة. سبب اختيار الباحث لسورة الروم و العنكبوت ككائن دراسي يعود إلى العثور على عدة آيات في سورة الروم و العنكبوت تحتوي على إنشاء الطلبي من نوع الأمر. لذلك يرغب الباحث في استكشاف هذا النوع من الإنشاء الطلبي بشكل أعمق. سيستخدم الباحث نظرية علم المعاني، وهي جزء من كلام الإنشاء الطلبي ، لتحليل سورة الروم و العنكبوت.

سورة الروم و العنكبو هي إحدى سور القرآن التي تتمتع بجمال اللغة والبلاغة. تعتبر الروم السورة رقم 30 في القرآن الكريم ونزلت في مكة المكرمة، وبالتالي تصنف ضمن سور مكية. تتألف سورة الروم من 60 آية وتعبر عن الأمة الرومانية وفقًا لتفسير ابن كثير. و كذلك سورة العنكبوت هي السورة رقم 29 في القرآن الكريم. والتي تتكون من 69 آية وهي ضمن مجموعة السور التي نزلت في مكة.

هذا البحث ليس الأول من نوعه بل هناك العديد من الأبحاث السابقة التي استخدمت سورة الروم أو سورة العنكبوت كموضوع للدراسة. وقد كشفت الأبحاث السابقة التي اعتمدت سورة الروم ككائن دراسي أن هذه السورة تبدو أنها تستخدم العديد من المعاني الضمنية واللغة الغنية لتعميق رسائلها وتحتوي على عناصر لغوية مثيرة، بما في ذلك استخدام المعطوف والمعطوف عليه. [[12]](#footnote-12)

بعض الأبحاث تثبت أن آيات سورة الروم تحمل معانٍ لغوية متنوعة من البلاغة إلى الدلالة، وحتى وجد الباحث أيضًا أبحاث أخرى تتناول سورة الروم في سياق تخصصات علمية مختلفة، مثل التفسير والقيم الأخلاقية والتربوية، وغيرها.[[13]](#footnote-13) وهناك أيضًا أبحاث تبحث في سورة الروم والعنكبوت في دراسات البلاغة . واحد منهم بسبب لأن هذه الفصول تحتوي على العديد من صور الإجاز المتنوعة، موضحة الإعجاز البلاغي وموضوعاته السياقية، بما في ذلك التحويلات الجميلة للمعاني المتعلقة بالآيات القرآنية.[[14]](#footnote-14) وعلى الرغم من وفرة الأبحاث التي تناولت سورة الروم، إلا أنه لم يكن هناك بحث سابق يتناول بالتفصيل سورة الروم من خلال دراسة استخدام كلام الإنشاء الطلبي من نوع الأمر ومعاني البلاغة. وقد قدمت بعض الأبحاث السابقة اقتراحات لإجراء دراسات حول علم المعاني في سورة الروم.

لذلك، تحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة في سياق التعليم للغة العربية. تحمل هذه الدراسة عنوان " أسلوب الأمر ومعانيه البلاغية في القرآن الكريم سورة الروم و العنكبوت (دراسة البلاغية) ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معاني البلاغية في سياق استخدام الإنشاء الطلبي الأمر في سورة الروم و العنكبوت. ستقدم نتائج هذه الدراسة إسهامًا كبيرًا في ميدان تعليم اللغة العربية، خاصة في فهم اللغة والبلاغة في القرآن. يُتوقع أن تملأ هذه الدراسة فجوة المعرفة في فهم أسلوب الأمر في سياق سورة الروم و العنكبوت وتساعد الطلاب والمعلمين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية على فهم أفضل للبلاغة والمعاني المرتبطة بالقرآن.

ب. تركيز البحث و فرعيته:

من خلفية البحث السابقة تركز الباحث هذا البحث عن أسلوب الأمر ومعانيه البلاغية في القران الكريم سورة الروم و العنكبوت . تتضمن فرعيته هي:

ا ) معرفة الآية القرآنية في سورة الروم و العنكبوت التي توجد فيها أساليب الأمر.

ب ) معرفة معانى أساليب الأمر في سورة الروم و العنكبوت.

ج. أسئلة البحث

ا ) ما هي الأيات في سورة الروم و العنكبوت التى تحتوى على أسلوب الأمر ؟

ب ) كيف معاني الأمر البلاغية في القرآن الكريم سورة الروم و العنكبوت ؟

د. أهداف البحث (أهداف خاصة):

1. التعرف على استعمال أساليب الأمر في القرآن الكريم سورة الروم و العنكبوت.
2. التعرف على ماني الحقيقي من أساليب الأمر في سورة الروم و العنكبوت.
3. اكتشاف المعانى البلاغية من أساليب الأمر في سورة الروم و العنكبوت.

ه. أهمية البحث و فوائدة :

**يعتبر هذا البحث ذو أهمية بالغة في مجال الدراسات القرآنية والبلاغية. تتجلى أهمية هذا البحث من خلال النقاط التالية:**

* + - 1. **يساهم هذا البحث في تعميق الفهم للأساليب البلاغية المستخدمة في القرآن الكريم، وفهم ما تحمله من معاني عميقة.**
      2. **يقدم هذا البحث مادة علمية يمكن استخدامها كمرجع أساسي في تعليم البلاغة والنحو في المدارس والمعاهد والجامعات. يمكن للمعلمين الاعتماد على نتائج هذا البحث لتوضيح الأمثلة التطبيقية لأسلوب الأمر ومعانيه البلاغية، مما يسهل على الطلاب استيعاب هذه المفاهيم بشكل أفضل.**
      3. **يساعد هذا البحث الطلاب على تطوير مهاراتهم في التحليل اللغوي والبلاغي، من خلال دراسة الأمثلة القرآنية وتحليلها بعمق. كما يعزز من قدرتهم على استخلاص المعاني البلاغية وتطبيقها في مواقف مختلفة.**

1. Akhmad Rusydi, وLailatul Qomariyah, و Nida Munirah, “Tāhlil Āl-Insyā’āl-Thālābi Wāl Mā’ānihi Fii Surāh Ghāfir,” *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 4, no. 1 (2024): 60–77. [↑](#footnote-ref-1)
2. Ismi Zakiyah Musfika, “ANALISIS MAKNA AMR DALAM QS AN-NUR SERTA KONSEP APLIKASINYA TERHADAP PEMBELAJARAN BALAGHAH DI MADRASAH DINIYAH SALAFIYAH AL-HIDAYAH KARANGSUCI PURWOKERTO” (2021). [↑](#footnote-ref-2)
3. Randy Safii, Sriwahyuningsih R Shaleh, and Chaterina Puteri Doni, “Uslub Kalam Khabar Dan Insya’dalam Dialog Kisah Nabi Zakariyah Dalam Al-Qur’an,” *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 11, no. 2 (2022): 395–406. [↑](#footnote-ref-3)
4. Aidilah Suja, “ANALISIS USHLUB AL-MUQOBALAH DI DALAM AL-QUR’AN MELALUI PENDEKATAN BALAGHOH,” *RUSYDIAH: Jurnal Pemikiran Islam* 1, no. 2 (2020): 131–142. [↑](#footnote-ref-4)
5. Inggo Nugraha, “PEMAKAIAN USLUB AL-HAKIM DALAM ALQURAN,” *لسـانـنـا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (2020): 55–69. [↑](#footnote-ref-5)
6. Sagala Rumadani, “Buku: Balaghah” (n.d.). [↑](#footnote-ref-6)
7. Mohamad Zaka Al Farisi, “Ketedasan Terjemahan Ayat-Ayat Imperatif Bernuansa Budaya,” *El harakah* 19, no. 2 (2017): 159. [↑](#footnote-ref-7)
8. Muhammad Zaky Sya’bani, “Kajian Balahgah Dalam Al-Qur’an Surah Lukman,” *Al-Fathin* 02, no. 2 (2019). [↑](#footnote-ref-8)
9. Ali Al-Jarim and Musthafa Amin, “Al-Balaghah al-Wadhihah,” *Jakarta: Raudhah Faris* (2007). [↑](#footnote-ref-9)
10. HA Syarifudin, “Ushul Fiqih Jilid I (Vol. 1),” *Prenada Media* (2014). [↑](#footnote-ref-10)
11. Mohammad Hashim Kamali, *Principles of Islamic Jurisprudence* (*Islamic texts society Cambridge*, 1991). [↑](#footnote-ref-11)
12. M Hussin and M H Kamal, “Gaya Bahasa ’Aṭf Dengan Waw Dalam Surah Al-Rūm: The Speech Act of ’Aṭf with Waw in Surah al-Rūm,” *’Abqari Journal* (2020). [↑](#footnote-ref-12)
13. Didik Hariyanto, Fauziah Anis Afifah, and Arich H Anshorullah, “NILAI-NILAI PENDIDIKAN TAUHID PADA ANAK DALAM QS. AR-RUM,” *Jurnal Teknologi Pendidikan* 10, no. 1 (2021). [↑](#footnote-ref-13)
14. Ihmidat Ihmid Mahmud’Abd Allah, “Kehebatan Ijaz Dalam Surah Al-Rum Dan al-’Ankabut: Kajian Retorik” (2013). [↑](#footnote-ref-14)